سمير حسني
فنان عاش ومات في الظل.

الفنان سمير حسني الممثل والمطرب المحبوب الذي كان صوته قريب الشبه من صوت المطرب عبد الحليم حافظ، وظهر في فترة السبعينيات واشتهر في الثمانينيات، وهو كان معروفا ومشهورا في البلاد العربية وخاصة بعض دول الخليج، ربما أكثر من شهرته داخل مصر مثله في ذلك مثل الفنان أحمد مرعي وعدد كبير من الفنانين الذين كانوا يظهرون في مسلسلات من إنتاج هذه الدول.

وقد ولد سمير حسني في ١٠ سبتمبر ١٩٤٨، والتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية في أوائل السبعينيات، وعمل بالمسرح والسينما والإذاعة والتليفزيون، وكان يقوم بالتمثيل والغناء أيضا في بعض الأعمال التليفزيونية، مثل تترات بعض المسلسلات وأيضا داخل هذه المسلسلات، وهو كان يمتاز بصوته الشجي الجميل، ورغم ذلك فقد ترك الغناء تماما وتفرغ للتمثيل، إلا أنه مع ذلك كان مقلا في ظهوره الفني.

ورغم موهبة سمير حسني الفنية ووسامته الملحوظة بالإضافة إلى القبول الذي كان وضعه الله في قلوب محبيه،

إلا أنــه كان سيء الحــظ، فهــو لم يأخــذ فرصتــه في البطولــة المطلقــة كــما أخذهــا مــن هــم دونــه موهبــة أو قبــولا، وهــذا مــن أعاجيــب الســاحة الفنيــة في مــصر.

فرغــم ظهــوره وتميــزه في عــدد مــن الأعــمال الفنيــة مثــل أفــلام: «حســاب الســنين»، و»امــرأة مــن زجــاج»، و»وداعــا للعــذاب»، كــما أنــه كان صاحــب طلــة لا تنــسى في فيلــم «وداعا للعــذاب» الــذي قــام ببطولتــه كل مــن حســين فهمــي ونجــلاء فتحــي ومحمــود عبــد العزيــز، وقــد كان هــذا الفيلــم إعــادة إنتــاج لقصــة فيلــم «أيامنــا الحلــوة»، وقــام الفنــان ســمير حســني بــأداء نفــس الــدور الــذي ســبق وأن أداه الفنــان عبــد الحليــم حافــظ.

كــما ظهــر الفنــان ســمير حســني في عــدد كبــير مــن الأعــمال الإذاعيــة مثــل «أغــرب القضايــا» و»الضيف الغريــب» و»عبقري زمانه.»

ومسرحيــا ظهــر ســمير حســني في عــدد مــن الأعــمال المعروفــة أشــهرها مسرحيــة «أســتاذ مزيــكا».

كــما ظهــر في عــدد كبــير مــن المسلســلات التليفزيونيــة منهــا: «محمــد رســول اللــه»، و»الفتوحــات الإســلامية» و»حديــث الصبــاح والمســاء» و»شــجرة الحرمــان» و»فرســان اللــه» و»دمــوع صاحبــة الجلالــة» و»لا أنــام» و»بنــت الأيــام» و»اليتيــم والحــب» وغيرهــا مــن المسلســلات التليفزيونيــة التــي

أظهـرت موهبتـه الفنيـة التـي شـهد لـه بهـا الجميـع.

والجديـر بالذكـر أن الفنـان سـمير حسـني قـد عمـل معيـدا بالمعهـد العـالي للفنـون المسرحيـة، حيـث قـام بالتدريـس لعـدد كبـير مـن النجـوم المعروفـين، كـما عمـل مديـرا عامـا للفرقـة القوميـة للعـروض الغنائيـة والإسـتعراضية، وكان آخـر عمـل فنـي للفنـان سـمير حسـني قبـل وفاتـه هـو مسلسـل «سلسـال الـدم» الجـزء الأول، وكانـت وفاتـه في يـوم ١٤ نوفمـبر ٢٠١٢ إثـر إصابتـه بجلطـة أعقبهـا نزيـف في المـخ .

المصادر:

جريدة روز اليوسف ١٥ نوفمبر ٢٠١٢.

جريدة المصري اليوم ١٤ نوفمبر ٢٠١٤.

جريدة الرياض السعودية العدد ١٦٢١٥.

جريدة الخليج ١٥ نوفمبر ٢٠١٢.

جريدة الوفد ١٧ نوفمبر ٢٠١٢.